معجم

مقاييس اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

٠٠٠ - ٣٩٥

بتحقيق وضبط

عبد السلام محمد هارون

رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا
وعضو المجمع اللغوى

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

أَقِرُ وَقْرًا . قال أبو عبيد : هو عندى من الوَقَار . يقال : قِرْ ، كما يقال : عِدْ . ورجلٌ مُوَقَّر : مُجرَّب .

ومما شذَّ عن الباب الوَقِيرَة[1] : نُقرةٌ فى الصَّخْر . فأمَّا وَقِيرٌ فهو إتباع الفقير . والوَقْرَة فى العَظْم[2] . والوَقِير : القطيع من الضَّأْن .

﴿ وقص ﴾ الواو والقاف والصاد : كلمةٌ تدلُّ على كَسْر شىء . منه الوَقْص : دَقُّ العُنُق ، وُقِصَتْ عنقُه فهى موقوصة . أمَّا قولُ الهُذَلِىّ[3] :

فبَعَثْتُها تَقِصُ المَقَاصِرَ بعد ما كَرَبَتْ حَياةُ النّارِ للمُتَنَوِّرِ

فِمْنْ وَقْصِ الدّابّةِ إذا سار فى رُءوس الآكام فيقصُها[4] . ومنه التَّوَقُّص فى المشى : شدَّةُ الوطْء ، كأنّه يَقِصُ ما تحتَه . والوَقَص : دِقَاقُ العِيدان . يقال وَقِّصْ لنارك ، وهى كِسَرُ العِيدان . ويقال لما بينَ الفريضتين : وَقَصٌ ؛ وهو القياس ، لأنها ليست بفريضةٍ تامَّة ، فكأنها مكسورة .

﴿ وقط ﴾ الواو والقاف والطاء : كلمةٌ تدلُّ على وَقْعِ شىءٍ بشىءٍ . ٧٧٢
ووَقَط الدِّيكُ الدّجاجةَ : سَفِدَها . ويقال : أصابَتْنا سماءٌ فوَقَطَت الأرضَ ، كأنها وقَعَتْ بها ، وذلك المكان الذى يَسْتَنْقِع فيه الماء وَقْطٌ ، ووَقِيط .

﴿ وقع ﴾ الواو والقاف والعين أصلٌ واحد يرجع إليه فروعُه ، يدلُّ

---

(١) وكذلك الوقرة ، والوقير .
(٢) هى الهزمة فيه .
(٣) وكذا فى المجمل . وقد سبق فى مادة (بعث) أن الشاعر هو « ابن أحمر » . وأنشده فى (قصر) بدون نسبة . أما فى اللسان (قصر ، وقص) فقد نسب إلى ابن مقبل .
(٤) فى المجمل : « فوقصها » . والضمير فى « سار » للدابة ، والدابة يؤنث ويذكر .

على سُقوط شيء . يقال : وقَعَ الشيء وُقوعاً فهو واقع . والواقِعَة : القِيامة ، لأنها تَقَع بالخَلق فتَغْشاهم . والوَقْعة : صَدْمَة الحرب . والوَقائع : مَنَاقِع الماء المتفرّقة ، كأن الماء وَقَع فيها . ومَوَاقِعُ الغيثِ : مَسَاقِطُهُ . والنَّسر الواقع ، من وقَع الطّائر ، يراد أنّه قد ضمّ جناحيه فكأنّهُ واقعٌ بالأرض ومَوْقَعَة الطّائِر[1] : موضِعه الذى يقعُ عليه . وكَوَيْتُ البعيرَ وَقَاعِ : دائرةٌ واحدةٌ يُكوَى بها بعضُ جِلْدِه أين كان فكأنّها قد وَقَعَتْ به ووقَعَ فلانٌ فى فلان وأوْقَع به[2] . وأما وَقَعْت الحديدةَ أقِعُها وَقْعاً ، إذا أنتَ حدَّدتَها ، فمن القياس ، لأنّك توقّعها على حجرٍ أوغيرِه لتمتدَّ ، فكأنه من باب فَعَلَ الشيء وفَعَلْتُه . وحديدةٌ وقيعٌ[3] . ووقَعَ الغَيثُ : سَقَط متفرِّقاً . ومنه التَّوقِيع ، وهو أثَرُ الدَّبَر بظهر البَعِير . ومنه التَّوقيع : ما يُلْحَق بالكتاب بعد الفَراغ منه . وتوقَّعْتُ الشّيء : انتظرتُه متى يقع . والحافر الوَقِيع : الذى قَطَّطَتْه الحجارةُ تقطيطًا ؛ وهو مأخوذٌ من الحديد الوقيع . والسَّيف الوقيعُ : ما شُحِذَ بالحجَر ؛ وقد مرّ قياسه . والوَقَع : الخَفَى . والوَقِع : الخَفِى ، وهو من ذلك كأنّه حجرٌ قد وُقِعَ بميقَعَةٍ فخَفِىَ . والوَقِيّ[4] : الطِّخاف[5] من السّحاب ، كأنّه يَقَعُ بغَيثِه . وأما الذى حكاه أبو عمرٍو ، أنّ الوَقْع : المكانَ المرتفِع من الجَبَل ، فكأنّه سُمّى به لأنّ الذى يعلُوه يخافُ أن يقع منه .

---

(١) موقعة الطائر بفتح القاف ، وتكسر أيضاً .

﴿ نشق ﴾ النون والشين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على نُشوب شيء . ونَشِقَ الظَّبْيُ فى الحِبالةِ : عَلِق فيها والنَّشقة : حبلٌ يُجعَل فى أعناق البَهْم ، ويقال هى النُّشْقة[1] . ورجل نَشِقٌ ، إذا وقَعَ فى أمرٍ لا يكاد يخلُص منه .

ومن الباب : أنشَقْتُ الصبيَّ الدَّوَاءَ : صببتُه فى أنفِه . والنُّشُوق: اسمٌ لكلِّ دواءٍ يُنشَق . ومنه استنشقت الرِّيح : تشمَّمتُها . وهذه ريحٌ مكروهة النَّشَق ، أى الشَّمّ . والمتوضِّئُ يستنشق الماء ، عند استنثاره .

﴿ نشل ﴾ النون والشين واللام كلمةٌ تدلُّ على رفْع بَضْعةٍ من قدْرٍ . ونَشَلَ اللَّحْمَ من القِدْرِ بالمِنْشَل ، وهو النَّشِيل[2] . ونخْذٌ ناشلة : قليلةُ اللَّحم ؛
٧١٧ والمِنْشَل والمِنْشال : ما يُنشَلُ به " . ويقولون ، وما أدرِى كيف صحّته : المَنْشَلة: موضع الخاتَم من الخِنصَر .

﴿ نشم ﴾ النون والشين والميم يدلُّ على نُشُوبِ شيء . ونَشَّمُوا فى الأمر: أخَذُوا فيه. ويقال لا يكون ذلك إلاّ فى الشَّرّ . وفى الحديث : « لما نَشَّمَ النّاسُ فى أمر عثمان » ، أى أخَذُوا فيه ونالوا منه . ونَشَّمَ اللَّحمُ[3] تنشيماً ، أى ابتدأت فيه رائحة .

وشذَّ عنه النَّشَم : شجرٌ يُتَّخَذ منه القِسِىّ .

﴿ نشأ ﴾ النون والشين والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ فى شيء

---

(١) ذكر فى المجمل لغة فتح النون . وفى اللسان والقاموس لغة الضم .
(٢) وهو النشيل ، وردت فى الأصل بعد كلمة « اللحم » التالية، ورددتها إلى موضعها الطبيعى.
(٣) فى الأصل : « ومن اللحم » .

وسموّ . ونَشَأَ السَّحابُ: ارتفع . وأنْشَأه الله : رفَعه . ومنه : ﴿إنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾، يراد بها والله أعلمُ القيامُ والانتصابُ للصَّلاة .

ومن الباب : النَّشْء والنَّشَأ[1] : أحداث النّاس . ونشأ فلانٌ فى بنى فلانٍ . والنَّاشئُ : الشَّابُّ الذى نشأ وارتفَعَ وعلا . وأنشأ فلانٌ حديثاً ، وأنشأ ينشِد ويقول ، كلُّ هذا قياسُه واحد .

ومن الباب : استنشأت الريح : تشمّمتها ، وذلك لأنّكَ كأنّك ترفعُها إلى أنفِك .

﴿ نشج ﴾ النون والشين والجيم كلمة تدلُّ على حكايةِ صوتٍ . ونَشَج الباكى : غَصَّ بالبُكاء فى حَلْقِه من غير انتحاب . ونَشَجَ الحمار بصَوته نَشْجًا . ويقال للطَّعنة إذا خرج منها الدَّمُ فسُمِع له حِسٌّ : قد نَشَجَت . وكذا القِدر تَنْشِجُ عند الغَلَيَان . ويحتمل أن يكون الأَنْشَاجُ من هذا ، وهى مَجارى الماء ، الواحد نَشَج ، كأنها سُمِّيَت بها لقَسِيب الماء .

﴿ نشح ﴾ النون والشين والحاء : أصلٌ صحيحٌ ، إلاّ أنَّه مختلَفٌ فى تفسيره على التَّضادّ ، فقال قوم : نَشَحَ الشَّاربُ ، إذا شرِب حتَّى امتلأ . وسِقَاءٌ نَشَّاحٌ : ممتلِئٌ . وقال آخرون : النُّشوحُ : شربٌ دون الرِّىّ .

﴿ نشد ﴾ النون والشين والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على ذِكر شىء وتنويهٍ . ونَشَدَ فلانٌ فلاناً قال : نَشَدْتُك اللهَ ، أى سألتك بالله . وتلخيصه :

---

(١) فى الأصل : « والنشوء » ، تحريف .

ويقال باضَتِ الهُمَى إذا سَقَطَتْ نِصالُها . وباضَ الحرُّ اشتدَّ ؛ ويراد بذلك أنَّه تمكَّنَ كأنَّه باضَ وفَرَّخ وتَوَطَّنَ . ٩٠

﴿ بيظ ﴾ الباء والياء والظاء كلمةٌ ما أعرِفها فى صَحيحِ كلام العرب ، ولو أنَّهم ذَكَروها ما كان لإثباتها وجهٌ . قالوا : البَيْظُ ماء الفَحْل .

﴿ بيع ﴾ الباء والياء والعين أصلٌ واحدٌ ، وهو بَيْعُ الشَّىءِ ، ورُبَّما سمِّىَ الشِّرَى بيعًا[1] . والمعنى واحدٌ . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يَبِعْ أحدُكُمْ على بَيْعِ أخيهِ » قالوا : معناه لا يَشْتَرِ على شِرَى أخِيهِ . ويقال بِعْتُ الشَّىءَ بَيعًا ، فإنْ عرَضْتَه للبَيْع قلتَ أبَعْتُه . قال :

فَرَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فمَنْ يَبِعْ فَرَسًا فليسَ جَوادُنَا بِمُباعِ[2]

﴿ بيغ ﴾ الباء والياء والغين ليس بأصلٍ . والذى جاء فيه تَبَيُّغُ الدَّمِ ، وهو هَيْجه . قالوا أصله تبغَّى ، فقدّمت الياء وأخرت الغين ، كقولك جذب وجبذ ، وما أطْيَبَه وأيْطَبَهُ .

﴿ بين ﴾ الباء والياء والنون أصلٌ واحد ، وهو بُعْدُ الشَّىء وانكشافُه . فالبَيْن الفِراق ؛ يقال بَانَ يَبِينُ بَيْنًا وبَيْنُونةَ . والبَيُون[3] : البئر البعيرة القَعْر . والبِينُ : قطعةٌ من الأرْضِ قدْرُ مَدِّ البَصَر . قال :

---

(١) يقال شرى وشراء بالقصر والمد .

(٢) البيت للأجدع بن مالك الهمدانى من أبيات له فى الأصمعيات ٤٠ . وانظر الاقتضاب ٤٠٥ واللسان (٩ : ٣٧٣) . ورواية الأصمعيات : « تقفو الجياد من البيوت ومن يبع » .

(٣) فى الأصل : « البينون » ، محرف . وأنشد فى اللسان :

ويقال باضَتِ الهُمَى إذا سَقَطَتْ نِصالُها . وباضَ الحرُّ اشتدَّ ؛ ويراد بذلك أنَّه ٩٠
تمكَّنَ كأنَّه باضَ وفَرَّخ وتَوَطَّنَ .

﴿ بيظ ﴾ الباء والياء والظاء كلمةٌ ما أعرِفها فى صَحيحِ كلام العرب ، ولو أنَّهم ذَكَرُوها ما كان لإثباتها وجهٌ . قالوا : البَيْظُ ماء الفَحْل .

﴿ بيع ﴾ الباء والياء والعين أصلٌ واحدٌ ، وهو بَيْعُ الشَّىءِ ، وربَّما سمِّىَ الشِّرَى بيعًا[1] . والمعنى واحدٌ . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يَبِيعُ أحدُكُمْ على بَيْعِ أخيهِ » قالوا : معناه لا يَشْتَرِ على شِرَى أخِيهِ . ويقال بِعْتُ الشَّىءَ بَيعًا ، فإنْ عَرَضْتَه للبَيْعِ قلتَ أبَعْتُه . قال :

فَرَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فمَنْ يَبِعْ فَرَسًا فليسَ جَوادُنَا بِمُباعِ[2]

﴿ بيغ ﴾ الباء والياء والغين ليس بأصلٍ . والذى جاء فيه تَبَيُّغُ الدَّمِ ، وهو هَيْجه . قالوا أصله تبغَّى ، فقدّمت الياء وأخرت الغين ، كقولك جذب وجبذ ، وما أطْيَبَه وأيْطَبَهُ .

﴿ بين ﴾ الباء والياء والنون أصلٌ واحد ، وهو بُعْدُ الشَّىءِ وانكشافُه . فالبَيْن الفِراق ؛ يقال بَانَ يَبِينُ بَيْنًا وبَيْنُونةَ . والبَيُون[3] : البِئر البعيدة القَعْر . والبِينُ : قطعةٌ من الأرْضِ قدْرُ مَدِّ البَصَر . قال :

---

(١) يقال شرى وشراء بالقصر والمد .
(٢) البيت للأجدع بن مالك الهمدانى من أبيات له فى الأصمعيات ٤٠ . وانظر الاقتضاب ٥٠٤ واللسان (٩ : ٣٧٣) . ورواية الأصمعيات : « تقفو الجياد من البيوت ومن بيع » .
(٣) فى الأصل : « البينون » ، محرف . وأنشد فى اللسان :
إنك لو دعوتنى ودونى زوراء ذات منزع بيون